

أحب أن أنسى ولكن ...  
أين بائع النسيان؟

# زِكْرَاكَ تُوَلِّمُنِي

تحت إشراف:

زَعْبُوبِي مَارِيَّة

سَعْدَات سَلْبِي

# ذڪراك تؤلمني

أحب أن أنسى ولكن .. أين بائع النسيان

إشراف:

زعبوي مارية - سعادات سلمى

الكتاب: ذكرات تؤولني.

النوع: كتاب جامع.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: زعبوي مارية – سعادات سلمى.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

## الفهرس:

- 6 ..... المقدمة :
- 7 ..... شكر خاص:
- 8 ..... طيفك لا يفارق مخيلتي
- 8 ..... بقدي خالدية
- 9 ..... صرخة يتيم
- 9 ..... أيمن شروانة
- 10 ..... لا أعلم
- 10 ..... طاهير هاني
- 11 ..... عبر المسافات
- 11 ..... إلهام مرزوق
- 12 ..... خيبة
- 13 ..... أمال مسعودي
- 14 ..... لماذا أيها القدر!
- 15 ..... بلال فاطمة الزهراء
- 16 ..... أتذكر
- 16 ..... فاطمة الزهراء غيبوب
- 17 ..... تناقض العقل والقلب
- 18 ..... سعادات سلمى
- 19 ..... صرخة منهزم
- 19 ..... إلهام برجى
- 20 ..... إليك يا من
- 20 ..... نريمان زيدوري
- 21 ..... طغيان ألمي
- 21 ..... مروة خالد
- 22 ..... لن أغفر لك
- 22 ..... شهرزاد مهداوي
- 23 ..... حاء حائرة
- 23 ..... إيمان سالم
- 24 ..... وجع الفراق
- 24 ..... سلال إكرام

- 25 ..... رحيل جدي  
25 ..... دريادي أمينة
- 26 ..... الحب  
26 ..... ساكر كريمة
- 27 ..... رجفة يتيمة  
28 ..... زواد أية فاطمة الزهراء
- 29 ..... ذكرى عابرة  
29 ..... نور بوهلال
- 30 ..... سندي في الجنة  
30 ..... ملول ندى
- 31 ..... حريق  
31 ..... محبوب أنفال
- 32 ..... جنازة قلبي  
33 ..... خديجي وصال
- 34 ..... طيفك يسكنني  
35 ..... ثابت شهيناز
- 36 ..... أهات فقدان  
36 ..... زيرق مروة
- 37 ..... ذكراك تؤولمني يا جدي  
38 ..... دحنون جفال سمية
- 39 ..... الحنين إلى الفقيد  
39 ..... بن عيسى خلود
- 40 ..... الفراق حكم إلهي  
40 ..... أسماء محمد
- 41 ..... تمنيتك لي  
41 ..... شفاء حمادوش
- 42 ..... نزلة شوق  
44 ..... بومعزة آدم
- 45 ..... مابعد الحب  
45 ..... سلمى شيتور
- 46 ..... أهات تؤولمني

- 46..... أسية بن علي
- 47** ..... الخطيئة
- 47..... آمال مراد
- 48** ..... أدركت ولو بعد حين
- 49..... سعودي نور الهدى
- 50** ..... فراقك قاتل
- 50..... نجاة بروشي
- 51** ..... غربة قلب
- 51..... عبد النور خولة
- 52** ..... فراق الأب ..
- 52..... صلاح قطشة
- 53** ..... لأنني احببتك
- 53..... حمادوش شفاء
- 54** ..... لست على مايرام
- 55..... قبوج حكيمة
- 56** ..... يكاد القمر ليلا يختفي
- 57..... ايمان بوالنمالة
- 58** ..... ذكرى مؤلمة
- 59..... منايل روان هبة الله
- 60** ..... نسيت إسمك
- 60..... وداد زايد
- 61** ..... رحيل الغالية
- 61..... لوناسي بسمة
- 62** ..... شظايا روح
- 63..... مليسة سليمانى
- 64** ..... بداية كفاحي
- 64..... حياة قايدي
- 65** ..... فراقك جحيم
- 66..... نسرين بومعالي

## المقدمة :

كتاب ذكرآك تؤلمني يحملك إلى عالم الأهات التي تشغل باطنك  
المجهول وجعلت منك بطل اليوم.

## شكر خاص:

شكر خاص إلى كل من ترك بصمته في كتابنا هذا، فلكنا ذكرى وكل ذكرى تختلف عن غيرها مع إختلاف نوعها و صاحبها لكن الشيء المشترك هو كل ما وقع كان مقدرًا له عند رب العالمين... لاتحزن، لاتفارق، لاتنسى، لاتقاطع، تذكر، لاتهرب، قد تسقط، و تتألم، لكن إنهض، واجه، مع ترك صفحتك بيضاء من دون شك، لاتعتاب، لاتخاصم، لاتكن ظالما، لاتجهل، لست معصوم عن الخطأ، تذكر فإن الإيجابي في الأمر أنه قد يزيد من قوتك وصلابتك قد ينمو فيك روح المثابرة والجد ستصبح أقوى، فأنت لست الشخص الذي كنت عليه سابقا، قد تقرئ حذرك، قد تعوض تقصيرك، تدرس حالتك، ستأخذ درسا، تسترجع نقصك...

اما بالنسبة للمتوفيين لا اجيد القول.. غفر الله لنا ولهم فكلنا زائرين ذاك البيت الطاهر، ففي هذه الدنيا لسنا إلا سياح يوما ما ستنتهي فترة سفرنا مثلهم S.S

## طيفك لا يفارق مخيلتي

رجعت من ديار بها الجماد، سكنت في بيوت تتجلى وكأنها رماد،  
كان أثارها كأنه ما خلفته الجياد، فكل شيء نستطيع أن نمزقه الا  
الذكريات، فهي التي تمزقنا، بقيت أصواتها خالدة تقص حروف هاجرة  
وهائمة تعانق الوجود بالحنان وتدعوا بدعاء خافت وحزين إنه يمتد  
لحدقة العيون.

تعصرني أرواح النهر المنكسر، تذكرني بلوعة الشوق لذاك الذي  
جمعتني به الصدف والاقدار، إني الان أحيا بالألم والذي أعيش صداه  
والحنين يزيد من مبتغاه، كيف لي ان احيا من دون لمسة يده؟ وكيف  
أجيب لوجي صرخاه؟

ببعذك عني خضت طريق بعيد عن مرماه، إنه الألم وكل ما يهواه، أتذكر  
كيف ودعتك في الرmq الأخير؟

كيف لي وأنا احتضن ذلك العبير؟ حصة الحب منك قد ورثناه،  
وذكارك لم نكن نسيناه، عابر في مخيلتي والشوق يصفعني ، تركت  
الأيام تنسيني، لكن فقط طيفك يرمقني، حتى بدت الأحلام تمزقني ،  
الى بعيد وبعيد تجدينا، الى غايات الرمز تلقينا، فوق قبرك ناجينا،  
دعوات الله ربما تحميك وتحميننا، مازالت ومضاتك في الاحلام تأتينا،  
حروفك تخرج من جوف الكيان تناجيننا. أتذكر كيف لأسمي على  
لسانك مراهينا، فقط أقتات على الفتات الذي هو من صنع يراع لا  
يرويهها، إنها الحياة صعبة المراس، كان هذا هو البدأ من الأزل والأساس،  
فكيد الزمن ومحنه وبخنا، وسهامه الطاعنة أوجعتنا، ذكارك لا تفارق  
مخيلتي، تشتد رغبتني في البكاء وكربتي تشتد الامي وعمتي.  
يا قمر دلني عن تواروا عن جدران المغيب، وأيها يوجد بينهم ذاك  
الحبيب....

بقدي خالديت

## صرخة يتيم

في الممشى يوم علمت بأن الليل بلا معنى عند غياب القمر  
في الممشى يوم فهمت بأن النقطة تعني نهاية كل سطر  
في الممشى طردت اللوم عني حين سلمت أمرها للقدر  
أنا في الممشى وأمي تنام على فراش القبر  
لن اطيل في الممشى سنشرب من سلسبيل عند بزوغ الفجر  
في الممشى لوسيفر يوقظ محانين داخلي لالقاء في البحر  
في الممشى قررت وقفت تقدمت تأهبت غضضت البصر  
تريثت تذكرت تراجعتم سقطت فناديت أن أعيدو أُمي يا بشر  
لا أحد

من بعد أُمي لا سند  
صدر اللئيم قد افتقد  
حضر الحبيب عند السفر  
بعض الهدوء عند الضجر  
بيت الأيتام يحتضر  
عمت مساءً أمه سأنام هنا في  
ا ل م م ش ي

أيمن شروانته

## لا أعلم

لا أعلم إن كانت حروف الضاد ستصف ما يعانيه هذا القلب من شجى و نكد، لا أعلم إن كانت هذه الرسالة تستوفي كل ما أكابده في فقدان من في فقدته أبلغ التأثير ، لا أعلم إن كنت ستقرأ هاته السطور أم إنك ستتجاهلها كما تجاهلتي آخر مرة ، إني و الله لمكسور الخاطر و مبتور الإحساس ، ربما من فرط الحب، و هفوة عشق، أتذكر جيدا وعودك الزائفة ، و كلماتك المعسلة التي رشفت منها و لازلت أعاني و أدفع ثمن شرابي منها.

أتعلم لقد كنت خاطئا أن أعطيتك ثقة عمياء كثقة يعقوب بأبنائه قبل أن يغدروا بيوسف عليه السلام، لقد كنت غير واعي و سبب ذلك المشاعر التي أحملها تجاهك ، في كل ليلة يزورني طيفك ليروي لي قصة حب بدايتها سعيدة و نهايتها مؤسفة، لأحكي له عما فعل الدهر بي بكل بساطة ، كشمعة تحترق لإنارة أشخاص في ظلمات الليل الحالِك و إذا أتاهم النور أطفؤوها و همشوها.

طاهير هاني

## عبر المسافات

تمر الأوقات و تبعدنا المسافات... لقد كنا في يوم ما معا و تعاهدنا أن نبقى معا حتى الممات... مرت الأيام و السنين و افترقت الطرقات... جفّ القلم و امتلأت الصفحات... كانت تجمعنا الإبتسامة الحنونة و أحلى العبارات... لقد كانت أجمل و أروع حكايات... أين اختفت فجأة تلك اللحظات... و في تلك اللحظة المفاجأة قطعت العلاقات... أين تلك المودة و المحبة التي كانت بيننا أين تلك الابتسامات... لقد تغيرت الأحوال و افترقنا بلا مبالاة... كم أصبحت مؤلمة بدونك الحياة... حتى الدموع لا تفسر احساس النقص عند بداية النهايات... تنقطع أوردة القلب بدون اصدار أصوات... نحاول النسيان و تحاصرنا الآلام و الآهات... نفقد أنفسنا و نحن نحاول أن نتمسك بحبل النجاة... لقد فقدنا من كان لنا سندا قبل أن يكون مجرد بداية لأحلى الفترات... قطار حياتنا يتحرك دائما على حسب الممرات... نفتقد تلك السنين و يرجعنا الحنين لتلك المسّرات... و نحاول بصعوبة بالغة تجاوز كل العثرات... ننتظر أن يحنّ القدر و تستجاب الدعوات... لتكون بداية لقصة جديدة نحاول من خلالها نسيان كل الذي فات..

إلهام مرزوق

## خِيبَةٌ

كان لها أفيونا يقتلها بببطيء ويوهمها بالحب ، كانت تحت تأثيره  
مدمنة ، بين وهم الحب ، حقيقة الهجر وخرافة الوصال كانت إلينا  
تائهة ، كان لها سما وترياقا ، ذلك الذئب الغادر ، نهشها ، كان لها  
وطنا فغدا سجننا ، كان الحبيب فصار السجنان ، كان أملا فأضحى يأسا  
وخذلانا ، ترك بصمة بل وصمة سوداء من جدران الذاكرة لن تمحوها  
حتى الأيام ، كان صفحة بين ثنايا كراس لن تمحوها ممحاة ولن يخفيها  
قطع فالأثر يظل أثرا ....

صارت كتلة من نار إن اقتربت منها احرقك لهيب قلبها ، صارت طوفان  
إن سألتها جرفتك كلماتها ، صارت زلزال إن حاولت الإقتراب منها  
خلفت فيك كل الآثار والجروح التي لا تشفى .....

صمتها عن ثرثراتك هدوء تتبعه عاصفة

ابتسامتها في وجهك قلب يبكي بحرقة

أغانيها وأشعارها الحزينة كانت أبلغ حِدَّة

حاولت أن تخون الذاكرة لكنها كانت السبابة إلى الخيانة

حاولت أن تساير القدر لكنه كان قاسيا فأنتهى بها إلى الصدمة

حاولت أن تحارب الخيبة فكانت الخيبة

استوطنت قلبها كما استوطنت إسرائيل الأرض المقدسة ، لكنك

غادرته كما لو لم تقاوم انتفاضاتها اللانهائية ، كان اسمها إلينا يعني

الشمس والسطوع لكنك جعلتها تحرق نفسها ومن حولها بغدرك ،

كان اسمها مقترنا بالجمال فبات مفارقه ، قلبتها من شابة عشرينية إلى

عجوز في السبعينات لا تقدر حتى حمل الريموت وتغيير القناة ، من

قلب بريء إلى عقل شاخ من التفكير ، شعرها شاب كشيب عقلها

ووجهها شاخ كشيخوخة قلبها ، سمك سرى في عروقها ، كلماتك

كانت سهام خربت ما بين ضلوعها وما وراء ظهرها وفكرها فكان موتها  
بسكاكينك البيضاء الختام ...

أمال مسعودي

## لماذا أيها القدر!

ثلاث أسئلة بداخلي (هل، كيف، متى)؟؟؟

هل يمكنني النسيان يوماً ما؟

كيف ذلك؟

متى أخرج من هذا الجحيم؟

يا ترى هل هناك إجابات لهذه الأسئلة!!

-لا أظن ذلك؟

عفوا، ماذا تعني؟ ومن تكون؟

-ربما لأنك لازلتى تفكرين فيما حدث لك، لم تمنحي لذاكرتك فرصة

للنسيان... ولأنني سمعتك تتهامسين مع نفسك، علمت أن بك أمر

صعب...

-ولكن لا يمكنني نسيان ما حدث لقد دمر حياتي

-ما الذي دمر حياتك؟ هل بإمكانى مساعدتك؟

لايمكنك المساعدة، ولا يمكنني إسترجاع ماجرى..

-ماذا حدث؟ أخبريني...

حدث ماكنت أخاف منه، فأنا خسرتهم... وإلى الأبد...

-من هم؟ ماذا تقصدين؟

الذين كانوا سبب ضحكتي سابقاً وحزني مؤخراً. سبب تحويل حياتي

السعيدة إلى تعيسة

-هل تقصدين حبيبك؟

لا أنا أقصد عائلتي التي توفيت في حادث للمرور

-ياإلهي هذا مؤسف حقاً! أنا آسف..

لماذا تعتذر؟

-لقد فتحت لكى جرحك...

أنت مزح ؟ أنا لم أنسى ذلك اليوم وتلك الحادثة وتلك الساعة  
وبالأخص تلك الصناديق الثلاث التي كانت أمام عيني، لم أنسى أنني  
فقدت جدتي ولم أنسى أنني فقدتو عمي ولا حتى أنسى أنني فقدت ابن  
عمي، وكيف أنسى ذلك اليوم الأسود الذي أصاب عائلتي؟  
-ولكن هذا قضاء وقدر من الله عزوجل.  
أعرف ذلك ولكن أتمنى أن أنسى تلك الحادثة فهم لن يعودو  
-ولكن لماذا كل هذا لحزن ؟  
أتسأل لماذا؟ كأنك تسألني لماذا أتنفس..  
-هل كنتي متعلقة بهم؟  
متعلقة لدرجة كل مارأيت شيء صغيرا يذكرني بهم  
-فسري أكثر لم أفهم قصدك؟  
الجدة هي البيت الكبير والعم الأساس المتين وابن العم الصغير البريء  
لم يرى شيء من الحياة.  
-وكم عمره  
5 سنوات.  
-يا إلهي! إنها حقا كارثة..  
أتمنى من الله أن يسكنهم بيتا من جنانه وأن يغفر لهم ذنوبهم  
اللهم امين مع جميع موتى المسلمين.

بلال فاطمة الزهراء

## أَتَذَكَّرُ

أَتَذَكَّرُ عِنْدَمَا كُنَّا نَتَبَادَلُ النُّظْرَاتِ بَدُونِ كَلَامٍ وَلَا حَوَارَاتٍ .. كُنْتُ أَشْعُرُ  
وَقْتُهَا بِأَنِّي سُلْطَانَةُ قَلْبِكَ الْغَالِي .. مَرَّتْ أَيَّامٌ عَجَافٌ عَلَى قَلْبِي بَعْدَ فِرَاقِكَ  
الَّذِي غَيْرَ حَالِي .. أَبْكِي وَأَنْتَ تَضُرُّ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى الْعَاشِرَةِ بِتَوْقِيَّتِكُمْ رِسَالَةَ  
تَنْسِينِي هَمِي وَبُؤْسِي وَأَحْوَالِي

أَتَذَكَّرُ وَعُودَكَ أَنْكَ لَنْ تَتْرَكْنِي أَنَامُ إِلَّا عَلَى صَوْتِكَ وَأَنْتَ تَغْنِي لِي أَغْنِيَّتَكَ  
الْمُفْضَلَةَ "لَوْ لِحِظَةِ عَنِي تَغِيْبِ عَنِي مَا يَلْحَقُ طَبِيْبٌ" .. أَتَذَكَّرُ أَنِّي كُنْتُ  
أَخَافُ مِنْ فِرَاقِنَا يَا أَعْلَى حَبِيْبٍ .. لَعِبْتُ بِنَا الْأَيَّامَ وَأَخَافُ أَلَّا يَكُونَ لِلْقَائِنَا  
فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَصِيْبٌ .. وَآهَ كَمْ أَحْبَبْتِكَ وَأَحْبَبْتَكَ يَا مَنْ نَسِيْتُ فِي عَيْنَاهُ  
الْبَعِيدِ وَالْقَرِيْبِ .. إِنِّي أَبْكِي الْآنَ وَأَصْرُخُ أَلَّا تَسْمَعَ بِكَائِي وَأَهَاتِي .. أُرِيدُكَ أَنْ  
تَعُودَ لِأَنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَعْتَنِي بِإِبْتِسَامَاتِي .. إِنِّي ضَائِعَةٌ بَيْنَ مَتَاهَاتِ  
مِشَاعِرِي الْمِيْتَتَةِ بَعْدَ غِيَابِكَ وَنِيرَانِ الشُّوقِ لَمْ تَرْحَمْ فَوَادِي .. تَعَالِ  
لِنَحْيِ حُبِنَا وَنَمْضِي بِسُنِينِنَا مَعَا لِنُرْوِي قِصَّتِنَا لِلْأَحْفَادِ

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ غَيْبُوبُ

## تناقض العقل والقلب

من قال أنني أحبه، أنا قاسية حيال الحب،  
فأنا لم أعرف الحب بعد، ولا أجيد حديث الحبيب..  
ولا أؤيد فكرة الخروج مع الحبيب...وماشابه..  
لكن...لماذا لم أنساه بعد...لقد مرّ على فراقنا أربعة سنوات...لماذا لم  
أستطيع السير في علاقة أخرى؟  
حتى هو...لماذا لم يدخل في أي علاقة من بعدي..؟  
صراحةً كان ذكراً جميلة ظلت راسخة في ذهني،  
فإذا رأيته صورةً أو صدفة عيوني يصبح فيهما بريق لامع....  
تبدء دقات قلبي بالتسارع، إذا سمعت صوته، كأنما الأولى تقول للثانية  
انا من يسبق، حتى تلك المشاكل كان لها ذوق خاص، كأنها لحظات  
لتغيير الروتين ليس إلا..  
أبأشر بالإبتسام مع نفسي، توشك أسراب الدموع على السقوط حين  
تأتي رياح الذكريات كل تلك الأيام والمغامرات التي قضيناها  
معاً...أستيقظ من موجة التذكر بصعوبة!  
لم نعد بعض بمستقبل جميل ولا أيام مزهرة....كنا ثنائي عكس الجميع  
لم نعد لكننا وفينا رغم بعد المسافة...أنا تخلّيت لكنه طلب العودة،  
وتخلّيت مجدداً لأسباب حتى أنا أجهلها.

أظن أنني وصلت لنقطة اللاعودة، فأنا أعاني من تناقض ذاتي ،  
وإنني من عائلة محافظة، ذات إسم وشرف شامخ، ليس بإمكانني السير  
في علاقة محرمة، من خلالها أكون خدعت تربية وثقة عائلتي وخت  
وعدي لنفسي، وحتى مبادئه قد تحطمني.  
أنا ملكة نفسي، حددت مبادئي لاحب، لا علاقات... لا روابط...إنتهى

فكل تلك القيود أنا وثقتها، في معصمي النجاح، الإبداع، والإستمتاع.  
والتقدم، ليس إلا، سأبني نفسي بنفسي ولنفسي.  
أخفقت حين دخلت في تلك العلاقة هي صحيح كانت أجمل أيام لي،  
ليس بإمكانني نسيانها، أو ربما هو حب من نوع خاص، لا أجد عنواناً  
له، لكن طابت تلك الأيام ولا مجال للعودة، لكل منّا طريقه الخاص.  
ولو أراد الله جمعنا لو إتحدنا كل ما في الأرض وباطنها لما استطاعوا  
تفرقتنا....ربما مازلت أحبك يا هذا..لذا أتمناك..لي

سعدات سلمى

## صرخة منهزم

و تعددت الأسباب و الهجران واحد  
و اختلفت الأساليب و الغدر سيام  
و تواجعت الكلمات في وجه الخصام  
و انتفضت الجوارح بك و الدمع ساءل  
انما ساكنوا القلوب هم فقط  
من لايهجرون ولا ينسون ولا يحدون عن الوعد قيد شعرة  
الواثقون لا يصدون لا يمنعون لا يشحون الود جهارة  
لا ينكرون الحب جسارة  
إنهم باقون غير زاءلون  
تجار المحبة فقط هم من يخسرون من يطمعون من يهجرون ... و في  
انتصارهم سخط منهزم  
حروب القلب المنتصر فيها خاسرا فلاتفرحوا  
انما محبتكم زاءلة كهفوة.. كزلة لسان  
نحن هنا في عوالم النسيان ندفن آمالنا الوردية و قصورنا الجميلة ..  
نرمي كل متبقي منكم فينا في الواد السحيق المظلم حيث لا اللاعودة  
بعدها .. نللم اشلاءنا و ضحكاتنا في سلال من صبار  
نحن هنا الساخونون دون قولنا  
الرافضون دون فعلا  
الكاتبون دون سطرا  
نحن هنا الناجون منكم  
أما بعد ...  
بمرور الوقت أدركت اني خسرت طاقتي و صحة قلبي بلا ثمن . اعطيت  
المواقف و الأشخاص أكثر مما ينبغي والان فهمت ... لاشيء يستحق  
إلهام برجي

## إِلَيْكَ يَا مَنْ .....

اليك يا من تركني احترق فوق جمرات الإشتياق يا من غرس فداخلي  
اشواك معاناة الفراق يا من قلبي يبدأ بذوبان بمجرد تذكر اسمه الرنان  
احن الى تلك الأيام يوم كان لسعادة فيها بيننا وجود تركتني مقيدة  
بقيد الإنتظار عسى ان تعود لي يوما ما ، اشعر كأنني اغوص عميقا في  
دوامة الآلام فراقك لي اشبه بطعنة طعني بها هاذا الزمان داخلي اشبه  
بساحة حرب لن ترفع فيها راية السلام الا بعودتك لي ، ظلالك المزيفه  
تعم الأرجاء اتخيلها وصوتك في كل مكان اي قلب متحجر تملكه يا من  
سميت نفسك حبيبي فكان يا مكان تركتني اجمع فتات قلبي المكسر بغم  
مغلوق اثر كذبة غدرنا بها الزمان فيا ليت الكتاب يطوي صفحاته ويبدأ  
من جديد ويذهب الماضي مع الورى الى البعيد لكن نسيانك لشيء  
مستحيل فما عسايه فاعله سوى الصمت فهو الحل الوحيد لعل  
المستقبل فجعبته المزيد وعودتك لي لأمر اتمناه فالقادم القريب

نريمان زيدوري

## طغيان ألمي

ثانية من الزمن خطفت كل ملامحي حتى ضحكتي الهستيرية التي علمتني إيها أنت بعد أن قيدني الإكتئاب .. لمستي ليديك وأنت مستلق على هوامش الكفن لاتزال دافئة من رحم صعود نفسك مع أنفاسي ،  
إني أتعمق خيال عيونك النرجسية تجاهي هي تراودني في كل مرة ياعزيزي ،  
وكلما لمحتها تبدأ الأحداث اللعينة بتكرار نفسها في ذاكرتي المتلاشية حيث من التلاشي خلق إنهياري النفسي بتخدير كل أطراف ذاتي وضيق يعانق يسيري من إرهاق تلك الليلة البائسة لربما إعتادت أن ترسم زخرفاتها المؤلمة في كل مرة بغزو فكري الباهت رائحتك تسير في دمي أصبحت مدمنة ثيابك حقا أنا أتألم ألا تشعر بي ؟ كنت قد وعدتني بالبقاء أيها الخائن ، لكن لا بأس فلتهدأ روحك .. ربما نبضي ذاك وقع في حب العالم الآخر ونسيني أو ربما نلتقي لا أدري لأنني الآن حية أرزق بشبه ميتة أنتظر نفس الكفن الذي ضمك ياقلبي.

مرودة خالد

## لن أغفر لك

هل أنت من تعاتبني؟ هل أنت من اهترأت قدمي لألحق بذكريات بتت  
أجمعها من أجلك؟ تركتني جريحة في متاهة الحزن و الشوق.. نعم  
تركتني أواجه أشباح اليأس التي أسكنت في قلبي رعبا دمر كياني.. أنت  
الذي اخترت طريقا كان سعادتك و كان لي أكبر خسارة ساندت  
معاناتي.. أنا التي ظننتك أملي.. ظننتك دواء يشفي جراحي.. أنا التي  
أفتقدك كل ثانية من الثواني.. والآن استجمعت قواك لتواجهني.. هل  
أنت من تعاتبني؟ بأي حق؟ أراك متفائلا.. هل أخذت جائزتك؟؟ هل  
كوفئت على خيانة العهد الذي رمننا مجده معا.. هل نلت مرادك الذي  
كنت تطمح للوصول اليه.. لن أغفر لك.. فلست أنت من يعاتبني؟ لا  
تحاول زرع شتات الألم لذكرى لن تعود.. لا تصاحبني الى ماض بات  
يؤرقني؟ فلن أغفر لك.. عد الى مستنقع الخبث الذي أتيت منه فأنا لا  
أستحق قلبا من حجر.. ثمه حلم ينتظرنني.. ثمتم أمل أحبييه.. ثمه سعادة  
ستضميني.. ولن أتواني عن تحقيق كل شيء جميل يعيد نبض الحياة الى  
قلبي.. فلا تعاتبني لأنني لن أغفر لك...

شهرزاد مهداوي

## حاء حائرة

في كل مرة احاول التلاشي أعاد الى الحياة من جديد ولكن ليس كما  
عرفتني بل انसानه اخرى ولدت بقلب خالي من كل الوجه الا انت  
فانغمس في تفاصيلك المعقدة حد الغرق؛ عبثا أحاول فك طلاسيم  
مشاعرك المبهمة فتارة يخيل لي انك ملكي واخرى لغيري وكلما اقتربت  
زادت الرواية ضبابا و زاد قلبي حسرة وألم وضياع على مشاعره المهدورة  
قسرا؛ وكلما اقتربت أبتعدت عنك اكثر واكثر؛ لانني ببساطة كنت  
اظنك النور الساطع من الشمس ولكني كنت اظن و أن بعض الظن اثم  
ومازالت ذكراك تؤلمني كا غصة في صدري ومازال حبك يجري في عروقي  
كا سم يوشك على قتلي؛ ولكني احبك رغم كل الجروح التي سببتها لي  
ورغم كل الخيبات التي غرستها بي لتكبر يوما بعد يوم؛ احبك لاني لم  
اختر حبك يوما بل هو من اختارني لأحمله على عنقي كا امانة فالعشق  
ايضا امانة تستوجب أن نوّدها الى اهلها حتى وأن كانت تؤلمنا.

إيمان سالم

## وجع الفراق

\_ رحلو عنا وما لرحيلهم عودة....  
ليس أصحاب ولا أحباب بل أكثر من ذلك، هم من كانوا يوماً مضي  
معنا وبيننا، غيبهم الموت دون موعد أو إذن سابق، رحلو دون أن  
يودعو، ذكراهم لا تمحى، صوتهم، إبتسامتهم، وضحكاتهم التي تملئ  
أركان البيت، حتى العصا التي كانت تفرع في أجواء الرواق غابت...  
\_ هو جدي، أبي الثاني، هو من كان يسارع في زيارتنا حتى من دون  
مناسبات هو الحنون الذي كان يتفقد أحوالنا، هو ذاك الشخص الذي  
كان يحن إلى ابنته وهي أمي، كان يتفقدنا، بالغ في زيارتها، يتودد  
إليها، وكأنه كان يقول في صمته: دعوني أستغل ماتبقى من وقتٍ معكم  
\_ رحل الحبيب إلى جوار ربه، كانت صدمة قوية لحظة وصول نبأ  
وفاته، رغم ان المرض أكل من جسمه ونهشه حتى ارداه هزيلا، لكننا  
لم ننقطع في الدعاء ولا الرجاء لشفائه يوماً ليعود إلى بيته ويحتظننا  
حوله  
\_ جدي هو ذلك الرجل الصامد القوي، حتى في بنيته كان قويا قبل ان  
يزوره المرض ويحتضنه ليرحل به من بيته واهله الى قبرٍ بإذن المولى  
كان له رياض من الجنة  
\_ حبيبي اسأل الله لك المغفرة والرحمة، جنات خلد تجري من تحتها  
الانهار، أسأل الله لك أن نلتقي يوماً عند الحوض لنتروي جميعنا من يد  
النبي (ص) روية لا نضمأ بعدها أبدا....

سلال إكراه

## رحيل جدي

ذاك اليوم ذاك النهار  
بلحظة غريبة لم اكن اعرف معنى الموت  
رحلت عنا وما أصعب فراقك يا جدي وجهك البهي ونسيم الاطياف  
حولك قبرك سكن جامد  
اه يجدي حفيدتك تعيسة كل اشياءها الجميلة لا تدوم ماصعب قول  
كلمة الوداع توقعت أشياء جميلة لكن احترقت روحي لسماع نبأ وفاتك  
انهمرت عيني دموعا صوتك لازال يرن في أذني  
دق الهاتف واذبنا نسمع خبر وفاتك لم اعرف ماذا جرى لي في ذاك  
الوقت سقطت على الارض المنبسطة اتمنى ان يمحي هذا التاريخ من  
ذاكرتي الملساء 2014/11/25 فانت أيام واسابيع وشهور على فراقك  
لكن عندما اتذكرك يصبح صدري يتالم يصبح الجحيم داخلي حفيدتك  
تتمنى لقاءك في الجنة ياغلى واطيب جد في العالم كنت المعين لنا  
اصبحت افواهنا مغلقة  
والصمت يحوم حولنا بعد رحيلك الابدي فدموع امي الحبيبة كالشلال  
على فقدان ابوها من كان حصنها وذراعا الحصين قلوبنا اصبحت  
محطمة يا جدي سافرت عنا في لحظة لم نكن ننتظرها  
انا لله وانا اليه راجعون كلنا سنموت يارب اجعل جدي في جنانك في  
روضاتك الخضراء كلمة جدي جميلة نطها صعبة فهما الان فهمت  
معنى الرحيل بعد وفاتك يحبيبي يجدي

دريادي أمينتا

## الْحُبِّ

حبيبي لقد نسجت لصورتك بروازاً من ضلوعي، وجعلت عيوني لها  
حرساً، وقلبي لها خادماً، حبيبي لو حاولت أن أصف لك ما بقلبي من  
حب لنفذت جميع أوراق العالم، فيا حبيبي أنت بالنسبة لي كل شيء في  
حياتي، أنت عمري ومستقبلي وحاضري وأحلامي، فأنا وأنت جسدان  
في روح واحدة، وثقي ثقة تامة أنني لا أستطيع مخاصمتك، أو الابتعاد  
عنك، أتعلم لماذا؟ لأنك نفسي، ومن يستطيع أن يستغني عن نفسه،  
عندي أمل أن يكون حبك لي بنفس اسمك صافياً طاهراً يستلهم الصفاء  
من وجهك الوضاء، إني أتمنى أن أكون من المحظوظين في هذه الدنيا  
كي أستظل بحبك، وأنعم بكرمك، فيا حبيبي لا تبخل علي بالسعادة،  
فسعادتي ملك يديك، فابعثي لي بسعادتي، فلا تحرميني من حنانك،  
واعلمي أنني أنتظر جوابك على أحر من الجمر والسلام.

ساكر كريمته

## رجفة يتيمة

أمطار غزيرة .... قلوب ترتجف ... و اعين متجهة كلها نحو الباب...هذا هو حالنا في ذاك اليوم اللعين، اشتد سقوط المطر لدرجة حدوث فيضان كانت المياه هائجة وابتلعت كل ماوجد امامها من بيوت هشة وغيرها، وما كان انقباض قلوبنا من فراغ ، بل كان من غياب ابي عن البيت وتأخره عن الموعد المعتاد.

تأخره عن البيت بساعة خلق هلعاً كبيراً، ابي الوقت الانقضاء ولم يأت ابي ليطمئن قلوبنا ويريح انفسنا المحتارة

وضعت مع اخوتي كل الاحتمالات لكي نطمئن انفسنا ولكن امي لم تنبس ببنت شفه ، بقيت صامتة واعينها شاخصة في الارض ، زار السواد والحزن ذلك الوجه البريء ولم ترد على اي منا.....

زاد التوتر والقلق في اللحظات اقترحت ان نخرج للبحث عنه وعند وفي لحظة اقترابي الباب دق بقوة توقعت انه ابي فأسرعت لفتحه وكانت الصدمة ظهور رجال الامن في وجهي لم يبشر قلبي المتفائل برجوع ابي، من وجوههم المنخطف لونها فهمت الامر بدون من ان يتفوه احدهم بكلمة.....

احسست بصراخ قوي في قلبي ولم اعد اسمع اي كلمة قيلت من حولي كان وجاءت صورت سندي بين عيني وانحصر تفكيري في ذكرياتنا الاخيرة عناقنا الاخير وملامسته الاخيرة لوجهي وعده لي بأن لا يتركني كالغريبة في هذا الكون وان يشد بيدي مهما كانت الظروف ..... اين كل تلك الوعود المختومة برائحة الحب ..... اين تلك الكلمات البراقة ..... اين تلك الضحكات المتتالية ... الى اين يا رفيقي.. الم تعدني انك لا تتركني هل نسيت الوعد ام داهمتك المنية....

لقد تألمت روحي لفراق روح كانت تلامس اعماقها وتحس مدى فرحها وحزنها احقا تركتني وحيدة... احقا سألقب باليتيمة وماقساها من

كلمة... احقا سيشار لي بالبنان اهي المسكينة ابنة المرحوم، والله  
لست قوية لدرجة ان اعود عن فراقك يا نور دنياي لقد خلق غيابك  
عتمتا في قلبي وضاق صدري ولم يعد يتحمل حتى الهواء الموجود  
داخله لقد تركت السفينة بدون قبطان وستأخذنا الرياح لكل  
الاتجاهات يا قرة عيني اذا اردت وصفك يا ابي فإن اللغة بعظمتها لا  
يمكن توفيك حقك ، وستنفذ حروفها وكلماتها قبل الحديث عن صفة  
واحدة ابي اني اشتاق لك شوقا لا يقاس بشوق ...

زواد أيتة فاطمة الزهراء

## ذڪرى عابرة

ملكتي مشحونة سوى بذكريات مؤلمة أغفو و انا دمعتي على خدي اود  
ان تكون لي ذكريات وردية لا ذكريات مؤلمة انام و انهض بيها و أخاف  
ان تتحول إلى كابوس مدى حياتي انا في عالم اسود و كأنني صورة رمادية  
ليست سوى صورة مصغرة مطبوعة في بؤبؤ عيني سوداء مغيم عليها  
الحزن كم انا بحاجة ليد المساعدة كي تخرجني من ظلماتي جعلت  
مسامير تدق في رأسي و همسات تختخت لي كم انا مرهقة من الماضي  
لا احس بالامان قلبي يؤلمني من كل ذكرة كم تحملت المعناة وانا  
صاميت واسمع الترهات افعل شيئاً بل انظر و بس كأنني اقول شكرا لكم  
على ضلمي انا استهل ذلك انا إنسانة و لدية قلب ينبض و يبكي من  
داخل و يصرخ بكلمات إرحموني يكفي ذلك .

نور بوهلال

## سندي في الجنة

اشبهه بوخز الإبر ، وآلام جروح سكين حاد هكذا هو الشعور عندما أتذكرك وعندما أشتاق لك ..28 جانفي 2013 تاريخ محفور في القلب والذهن ، تاريخ خسارة اعز انسان ، فقدان اكثر داعم وأقوى سند ، سأروي ولأول مرة سأتشجع لأحكي تفاصيل رحيلك الساعة 10 ليلا بالضبط ، 10 سنوات كنت حين ذاك ، كان اليوم باردا مثل برود الغرفة التي كانت تحويك الهاتف يرن للمرة الثانية ، يحمل لنا خبر وفاتها ، هي أمي الثانية ذهبت ذات الست بعد ثلاثين عاما ، ذهبت صاحبة اجمل ضحكة ، تركتني لوحدي هي .. تركتني وتركت ولدان بعدها ، الأكبر فيهم يفوقني سنة واحدة ، اي اننا ونحن الثلاثة اصبحنا يتيمي الام بعد ذلك اليوم . ربما انا أمي لا تزال على قيد الحياة ، لكن اخوتي الآن بقوا وحيدين كانت صدمة بالنسبة لنا فاجعة اصررنا على تكذيبها لحد الآن ، ربما جسدها غادرنا لكن روحها لا تزال معنا ، لاتزال القيم التي زرعتها في ، لاتزال في تلك القوة التي منحني اياها ... لكن اتدريين اماه كم انني تمنيت للحاق بك في لحظات ضعفي ، فقد اصبحنا في مجتمع لا يرحم طيب القلب افرح كثيرا لاجلك لانك الآن مع الشهداء ، لم تكتمل فرحتك بأصغر فرد في عائلتك ، هو لم يرزق لذة رؤية وجه اطيب انسانة ولا أنت سمعت اول صرخة له ، سنلتقي في الجنة ان شاء رحمك الله يا اطيب ام ، رحمك الله يا اقوى سند

ملول ندى

## حريق

هل عادة تبكي لو ابتعدت قليلا ! هل كنت يوما تعاود قراءة الرسائل القديمة في غيابي ؟ هل تفعل هذا ! هذه المرة الأمر مختلف فمؤنستي حذفت لن اقرأ حروف الرسائل مرارا وتكرارا و أتوقف عند كل كلمة جاهدتا تذكر قصتها هي الأخرى، أليس محزننا أن العلاقة التي افنينا عمرا في إحيائها استحقت دقيقة و عدة رسائل لإنهاؤها و أكثر ما يؤلمني أن تفهمني بطريقة خاطئة في لحظة اجتهد لإسعادك، كلما مر شريط ذكرياتنا ببالي أصاب بغصة و اجن كيف هانت كل تلك الأيام بسهولة تغيرت الأحاسيس و المشاعر ، كل يوم قبل النوم استجوب نفسي هل لازلت تفكر بي! هل مازال لي ركن في قلبك! هل تشعر بما اشعر و تتحسس غيابي تعد الدقائق و الثواني! و أجد كل أنواع الإنكار و الرفض إجابات للأسئلة ، حدث تغير جذري لك كتعويدة ألفت عليك لم تعد الشخص الذي عرفه قلبي لأول مرة و نبض له جعلني هذا اتسائل هل أحببتني يوما ام كان إعجابا عابر ؟ لقد أسفرت في الكتمان حتى تأكلت و اندلعت نيرانني ، هل تراك تقول في نفسك و لو مرة تبا أنا افتقدها لا أظن أيضا انك تراقبني كما اراقبك فعلا انها حماقتي فقط تبا لي .

محبوب أنضال

## جَنَازَةٌ قَلْبِي

لم أتوقع أنّ حالتي سوف تكون على هذا الحال .  
تمنيت أنّ يكون الحلال جامعنا  
\_ أنت ...

من تركت قلبي ينزف و ذهبت دون أنّ يؤثر الحنين فيك.  
\_ أنت ...

من خذلتني و قتلت مشاعري بكبريائك  
ألم تسمع بوفاة قلبي بعد  
الحنين أهلكه لحد أنّ قتله  
بعدما أنّ أصبحت ذكرياتك غصات لقلبي  
- ماذنبى أنا...

يا قلبي حتى تعذبني...  
- ماذنبى أنا...

حتى تؤولمني كل وقت وحين  
- ماذنبى أنا...

حتى أنام على وسادة مبللة ، فقد أصبح الحزن يلاحقني كل أوقاتي ،  
تغيرت ملامحي بعدما أنّ كانت الإبتسامة لا تفارق وجهي.

عندما أخبرتك عن وحدتي  
ظننت أنّك ملجئ

والآن ذكرياتك أصبحت تؤولمني  
ستظل ذكرياتك مصدر هشاشتي

الأن ...  
أعلنت عن وفاة قلبي  
أيها البشر...  
بداخلي أقيم جنازة بعد أن اهتز عرش قلبي.

خد يجي وصال

## طيفك يسكنني

الوقت يمر بسرعة، لقد مر أسبوع لم أعتقد أنني الى هذا الحد أصبحت قوية ، فقد عشت أسبوعا من دونك ومازلت شبه طبيعية...  
عدا الأرق و التفكير المستمر وفقدان الشهية البارحة أيضا بكيت بكيت طويلا ليس لأنني فقدتك بل لأنني أعجز على أن آلف الوضع الجديد أعجز عن الاستمرار لم أعود البقاء من دونك، نحن لا نبكي للأمر عينه يا وليد بل لما يتركه في قلوبنا من الجليد، نبكي لأجل ذلك الشرخ المؤلم في داخلنا والحزن الذي يحتضن ذواتنا . آه نسيت أن أخبرك ! أنا اكلم نفسي حاليا، وهي تحاورني بجديّة، لا ليس لأنني سأجن بل لأنها الوحيدة التي تعرف بداية القصة و تدرك تماما البقية . انها السادسة صباحا، تعرف يا وليد كم أكره الاستيقاض باكرام مع ذلك لقد فعلت مكرهتا، أعجز تماما عن النوم... فخيّط التفكير الرفيع ذاك زاد على قلبي الهم، انه خييط من الديناميت يحرق ذاكرتي والأفكار الى أن يؤدي بها الى الانفجار ... وكم أتمنى أن يحدث قريبا هذا الانهيار، تتسائل فيما أفكر تحديدا؟... الكثير من الأشياء وليس عمدا...  
مثلا كم أنني أحبك وكم أن شكلك جميل بكل المقاييس و كيف لي أن أبتعد عنك؟  
وأيضا تلك الأغنية اللعينة التي تصفك إنها ترفض الخروج من رأسي كما لو أنها تعويذة تخصك كلماتها تتكرر و تتكرر انها أغنية سيئة اكرها مثلما كرهتك  
الأمر معقد و يصبح سيء جدا عندما يتعلق بطقوسنا المفضلة مثل السهر او كتابك المفضل أو فيلمك المفضل... أنت كل طقوسي يا وليد وانت المفضل لا بل الوحيد، لهذا يخالجنني ذاك الشعور نعم بهذا السوء لقد فقدت كل طريق للفرح والسرور وفقدت نفسي و الحبور...

الشتاء من دونك بارد بارد جدا، سقيعه يخرق روجي أخشى أن يتجمد  
قلبي يا وليد أخشى أن افقدك داخلي وأن لا تعود من جديد ، أعدك أن  
أحاول أن لا أفعل بأي طريقة.

ثابت شهيناز

## أهات فقدان

سلام عليك ايها الزمن البائس، ما الذي فعلته حتى تحرمني من اعز ما  
أملك وتترك قلبي وحيد يائس، ووجهي دائم الحزن عابس...  
أخذت مني قطعة من الروح، وتركت قلبي لذكراها ينوح.  
صديقة بطعم الاخت الحنون، تسهر معي عند حاجتي اليها حتى تتعب  
الجفون، فقد كانت لي السكون والجنون، كانت الحزن الدفيء اذا  
تراكمت عليا الاحزان، وقلب ناصح حتى وإن كررت الخطأ مرتان، كانت  
تقول لي أنا اجمل منك، ولكن بابتسامتي عدلتي الموازين وصرنا  
جميلتين انا وانتي، ليس هناك شيء يألمني سوى فقدانك، فمذ رحلتي  
لم يعد الحياة لا طعم ولا لون بدونك، كنت اظن أن الحياة راضتني  
بمنحي اياكي...

فقد كنتي صغيرتي وملاكي، ولو انكي طلبتي روحك ساقدمها فداكي،  
ولكن الحياة خذلتني بأخذكي، ولكني سأكون قوية كما امرتني،  
ووساشفى أن شاء الله من المرض واعود كما نبهتني، فلن اخذلكي ابدا  
ما دام هناك دم يجري في وردي، وسيكون اسمكي من نصيب ابنتي.  
رحمك الله واسكنكي فسيح جنانه يا وردتي، فان الصداقة قد سميت  
لاجلكي، فسلام على كل من وفي بوعد قطعه، وسلام على كل من  
حافظ على سر سمعه، وسلام على كل من حفظ صديقه ومن الخطأ  
منعه

زيرق مروة

## ذَكَرَاك تُولَمَنِي يَا جَدَّتِي

ذَكَرَاك تُولَمَنِي، نَعَم فِرَاك عَنِي يَعْذِبُنِي، كَانَتِ اَمْنِيَّتِي اِنْ اَكْبَرُ وَاَنْتِ  
بِجَانِبِي، كَانَتِ اَمْنِيَّتِي اِنْ اَحَقَّقُ اِحْلَامِي، وَاَنْتِي تَرِينِي، كَانَتِ لَدِي الْكَثِيرُ  
مِنِ الْاَمْنِيَّاتِ اَرِيدُ اِنْ اَحَقَّقَهَا مَعَكَ.

نَعَم يَا جَدَّتِي، نَعَم يَا اَعْزَّ شَخْصٍ عَن قَلْبِي، اَنْتِ كُنْتِ الشَّخْصَ الْوَحِيدَ  
الَّذِي يَفْهَمُنِي مِّن صَغِيرِي، لَكِنْ لِمَاذَا؟ اَنَا الْاَنْ اَتَعْذَبُ يَا جَدَّتِي، اَنَا  
الْاَنْ اَقُولُ يَا لَيْتَنِي اَمُوتُ لِكِي اَكُونُ مَعَكَ، نَعَم مَعَكَ اَنْتِ فِقْطُ، وَاَبْتَعِدُ  
عَن هَذَا الْعَالَمِ الظَّالِمِ، مِّن صَغِيرِي قَدْ اَعْتَدْتِ عَلَي دَلَالِكَ، مِّن يَدُلُّ  
الْاَنْ، مِّن يَدِافِعُ عَنِي الْاَنْ.

جَدَّتِي، كُنْتِ اِظُنُّ اَنْكَ ذَهَبْتِي وَاَنْتِ تَنْظُرِي اِلَيَّ، قَدْ قَامُوا بِالْكَذْبِ عَلَيَّ،  
وَقَالُوا اَنْكَ سَتَرْجِعِينَ، لَكِنْ لِّلْاَسْفِ، خَابَ ظَنِّي، وَعِنْدَمَا كَبُرْتَ عَلِمْتُ  
اِنَّهُ كُلُّ ذَلِكَ كَذِبٌ.

يَا لَيْتَ الزَّمَانَ يَعُودُ، لِابْعَدْتِكَ عَن كُلِّ شَخْصٍ يَبْكِيكَ، يَا لَيْتَ الزَّمَانَ  
يَعُودُ، وَاخُذْ حَقِّكَ مِّن كُلِّ مَن ظَلَمَكَ.  
صَحِيحٌ اِنَّهَا ذِكْرِيَّاتٌ مَّحْزَنَةٌ، ذِكْرِيَّاتِي مَعَكَ، ذِكْرِيَّاتٌ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ مَع  
جَدَّتِيهَا.

اَنْتِ لَمْ تَكُونِي الْجَدَّةَ فِقْطُ، كُنْتِ الْاُمُّ الْثَانِيَّةَ وَالصَّدِيقَةَ وَالْحَضْنَ  
الدَّافِعَةَ.

اَنَا الْاَنْ كَبُرْتَ يَا جَدَّتِي، اِفْتَخَرِي، حَفِيدَتِكَ حَقَّقَتْ حَلْمَهَا، حَفِيدَتِكَ  
مُمَيِّزَةٌ عَن كُلِّ النَّاسِ، وَهَذَا بِفَضْلِ تَرْبِيَّتِكَ لِي.  
لَنْ اَنْسَاكَ يَا جَدَّتِي، لَنْ اَنْسَ ذِكْرِيَّتِنَا، لَنْ اَنْسَ مَاذَا فَعَلُوا بِكَ، سَاخُذْ  
حَقِّكَ مِّن كُلِّ شَخْصٍ ظَلَمَكَ، هَذَا وَعَدُّ مَنِي يَا جَدَّتِي، صَحِيحٌ اِنِّي

كنت صغيرة، لكن رغم صغري ، كنت اميز من هو الظالم والمظلوم،  
وانا التي سترجع لك حقك منهم، انا التي ساحاسبهم.  
جدتي صحيح لم يعاقبهم احد، لكن الله موجود ، يعيشون حياة،  
كانها حياة الموتى.  
جدتي، انا افتخر لانني حفيدتك، انا افتخر لانك انت من ربتي رفقد  
كبرت على الصبر وعدم الضعف. لن انساك يا جدتي

دحنون جفال سميت

## الحنين إلى الفقد

اليك يا من احببت أنا اليوم وعلى مرور أيام ، تغير كل شيء وعادت الحياة؛ كان شيئاً لم يحدث...

تغير كل شيء إلا مشاعري تجاهك ، الا دموعي التي اذرفها خلسة لفراقك، احببتك ولا زلت احبك و كنت ولا تزال قطعة من فؤادي ، توقعتك انت في كل اللحظات ولم اتوقع ان الغد سيخطفك مني ، تخيلت كل شيء إلا ان تفارقني ، تذهب الى عالم اخر غير عالمي... بت أبحث عنك كالمجنونة كلما اضطررت للضحك والبكاء، مازال الشوق ذاته ، مازال الحنين نفسه ، مازال الألم عينه..

اشتقت اليك الى كل ملامح وجهك وتعابيرها، اشتقت لكلماتك واحاديثك ونكاتك، اشتقت الى نفسك وذاتك ، الى تقلباتك ، مزاجك الصعب وتفكيرك المختلف، اشتقت لشخصك المرح.... أين انت واين انا قد رحلت ورحل قلبي معك، قد ذهبت وتركتني اتالم ، ذهبت وراحت روحي تتبعك ...

معك عرفت طعم الحياة ، معك لم احس بالمعاناة ؛اصبح لحياتي معنى آخر ويا للأسف تلاشي كل ذلك...

يا من ذكراك تُوَلِّمَنِي ؛انت دائما في قلبي ، رغم ان القلب مات رغم ان الحلم مات ، ربما القاك يوما في دموع الكلمات....

بن عيسى خلود

## الفراق حكم إلهي

ازيك.. مبردش ليه كالعادة.. هو بجد خبر رحيلك جد مش إشاعة..  
طب بص هقولك كلمتين ومش عاوزه رد..  
ان كنت يوم ناوى ترحل فاوعى تنساني او تنسا نظرة عيوني.. ده انا كنت  
بشتاقلك وانت بين احضاني مبالك لما تبعد.. اوعى تهجرني وابقا زورني  
ولو كل سنه مرة في منامي.. واطمن على أحوالي واطمن مازلت عايشة  
ولا مشواري انتهى ونهى احزاني.. متخافش مش هبكي لأن وجودك  
مكنش بحضور الجسد.. وجودك كانت صورة في وجداني واطرسمت..  
متقلقش مش هلومك عارفة انه مش بايدك بس سامحني والله خوفي  
وحدو هو اللى هيبقالى.. كان نفسي اصنعلك من كل ثانية ذكرى الا اني  
بغباى ضيعت الوقت في خوف فاضى.. ونسيت ان حكم الفراق حكم  
الاهي مش حكم من قاضى.. سامحني لو زيارتي ليك قلت ومعها قل  
كلامي.. ده انا والله مراسيل قلبي ليك موقفتش ثواني.. وكاني عملت من  
قلبي غية لكل زاجل مخصوص عشان بيني وبينك يراسل.. كان نفسي  
اقولك اقد ايه فرق يومي اللى سافرته بعيد عنك وحكايات كتير كانت  
على بالي.. الا ان حكم الفراق صدر ونسيت بعد سماعه طريق الرجوع  
لأهلي او حتى كان ايه عنواني.. مش عاوزه ارجع جايز لكن ايئس  
مستحيل انا قد وعدى ليك.. يمكن طفله لكن اعرف ازاى اكون  
بصمودى بيت قادر يحتويك.. ارحل وارتاح مش محتاجة صور تفكرني  
بيك مانا قولتلك صورتك اترسمت في وجداني..

أسماء محمد

## تمنيك لي

على امل حدوث المعجزات ، ابحرت السفينة المليئة بالثقوب ، بعد ان دفنت قصص الحب وابتعدت عنها عدت من جديد لها بسببك ، اعطيتك واعطيت نفسي فرصة جديدة، لتعيش ما حملت به معي، اتدري كم احببتك وتعلقت بك ، كطفلة صغيرة لا تنام الا بحضن امها، كنت امني في وقت لم اشعر فيه بالامان ، وثقتي في يوم فقدت فيه الثقة ، كنت كل شيء جميل حصل لي ، سميتك شمس النهار وقمر الليل ، كنت فارس احلام رسمته في صغري ، واخيرا ودعت الوحدة، لانك اول من يزورني اذا نمت ، واذا استيقظت اذهب لارى صورته ، واخيرا احببت شخصا بادلني نفس الشعور ، تحملت صعوبة علاقتنا من اجلك ، فعلت وفعلت كل مستحيل لكي اوفي بوعد قطعته لك ، اني سابقى للابد ، اظن انك لم تجرب شعور ان تمسك جمرة ملتهبة بيدك وتضغط عليها بكل قوة ، كذلك كان الم تمسكي بك ، الم يخبرك كل هذا اني احببتك انكذب كل هذا؟ ، كذبت افتقادي لك وقت غيابك ، وغيرتي الزائدة ، تفكيري في ما ستؤول اليه علاقتنا ، لم اظهر لك حزني ، اتعلم ، انطفا شغف قلبي بك ، وزالت رغبتني حتى في ان ابقى حولي الاشياء التي احبها ، ساغادر في اول طائرة ان كان بقائي يؤذيك؟ ، ساترك لك حبا ممزوجا بدعوات تضمدك وتضمد قلبك ساستودعك عند رب عظيم لا تضيع ودائعه

شفاء حمادوش

## نزلة شوق

قصيدة ليست ككل القصائد انت  
مخطوطة من مخطوطات الجاهلية انت  
سقطت الإمبراطوريات قتالا لأجل عينيك  
عتيقة كقهوة في منتصف الليل  
دكتاتورية انت على الكتابات  
تقمعين الأدباء و الكتاب  
جلادة الشعراء  
عند قدميك يموت الشعراء  
و أمامك يصب الأبناء  
تهابك الأقلام  
و عند عينيك تنتهي الكلمات  
و في وصفك عجزت اللغات  
و لم تفهمك الإشارات  
تغرق الأحرف في بحر عينيك  
و تموت الابيات بين شفقتك  
عندك تخضع القوانين  
تسقط النظريات  
خلقت الأنوثة عندك  
و تبدأ عندك و تنتهي عندك  
وانا يا سيدتي لاجئ لعينيك  
من يتم الحب  
من برد الخيبات

من قلة الورو  
من نفاذ الكلمات  
من اختفاء القصائد و الابيات  
من تحريم العناقات  
من تزوير القبلات  
ها أنا سيدتي اطلب باسم ضحاياك  
و جميع اسراك  
اللجوء العشقي لا السياسي  
أراهن على دفي نظراتك  
و نعومة خصلات شعرك  
لكي يتعانق العشاق  
أن تعود طقوس الحب  
و بأن يعود غروب الشمس  
و بأن تعود ليلى لقيس  
وأن تعود أبيات نزار و أشعاره  
و يعود المهاجرون إلى قلوبنا  
و يطلق سراح معتقلي قضايا الحب  
و يشفى المصابون بفيروس الاشتياق  
و تزرع بساتين الياسمين  
و يعفى عن الشعراء  
و يعود ساعي البريد و الحمام الزاجل  
سيدتي ... ما الحل!!  
في أنين المكسورين  
في دموع المقهورين  
في الليل الطويل على المشتاقين  
في صمت الكاتمين  
في الرسائل الممزقة

في الورود الذابلة  
في نيران الأشواق  
في الوحدة القاتلة  
أين هي عدالة القلوب  
و دساتير الحب  
و محاكم العشاق و الخائنين  
أين منظمات الرفق بالقلوب  
أين هي أدوية الانكسارات و الخيبات  
في زمن الحب البلاستيكي.

بومعزة آدم

## مابعد الحب

-بعد فراق سبعة آهات ..خانتها ذاكرتها وتذكرت حين قال لها ،  
"صغيرتي لن أتركك أبدا ، وذات يوم سيكون لنا بيتا صغير  
يحتويننا".فتتسلل بعدها وتذكرت ضحكاته ، غضبه ، عناده ، مزاجيته  
، عاداته ، لكن لم تجهش بالبكاء فقد اصبحت الدموع وسيلة غير  
معبرة على مافي فؤادها ، فأمسكت قلبها الذي يعتصر لأعلم حتى بماذا  
بالألم أو بالحنين فقد اصبحت لا تفرق ، ومدت يدها الأخرى إلى فمها  
لتسكت أنينها ، صرخ داخلها يستغيث :إن الروح من دونك تبكي ،  
تبحث عنك لتشعر بها .أأأأأأه نسيت ، نسيت أن أبكم الشعور لايسمع  
صوت المشاعر ...

حسنا عزيزتي ..إمسحي دموعك يافتية .  
ألم يقولو أن كيدك عظيم لما كل هذه الدموع البلورية!! .  
لاتبكي كل هذا لأنك أحببت بعفوية .  
وأنت خلقت من الحب وسقيت به فلتنبتي يازهرية .  
تزيني وأضحكي فهذا مايليق بفتاة عشرينية .  
فبعد كل هذا ..أنا لست مغرمة ولاأمد للحب شيئا

سلمى شيتور

## آهَات تَوْلَمَنِي

لقد مر على رحيلك سنة و خمسة أشهر  
و لازالت ذكرى فراقك تؤلمني  
ألم الرحيل سيطر على وجداني و صار يقتلني  
أبكي في صمت و الدموع تحرقني  
الفقدان كسرني و الشوق أتعبني  
وفاتك هزت قلوبنا  
رحلت و تركت فراغاً في نفوسنا  
لم تكن بمثابة العم فقط .....  
بل كنت المعلم و الصديق و الخليل و الأخ .... و بالأخص الأب .  
زرعت فينا المحبة.... الكرم و الأخلاق .... الصدق و التواضع .... و  
حسن الطباع  
رحلت و لكن ذكراك لم ترحل أصبحت جزءاً من حياتنا  
فقدانك موت على قيد الحياة

اللهم يا ربي يا رب السماوات والأرض فالق الحب والنوى (يُخْرِجُ الْحَيَّ  
مِنَ الْمَمِيَّتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ  
تُخْرِجُونَ)

أن ترحم موتانا وتغفر لهم وتجازيهم بالإحسان إحسانا وتجازيهم جنة  
الفردوس الأعلى.  
جعلنا الله جميعاً في جنته هانئين مطمئنين ندخلها بسلام آمين يا رب  
العالمين.

أسيتة بن علي

## الخطيئة

الصدقة بين غريبين تبدأ أحياناً بكلمة... بلفتة حانية... بلحظة صراحة نادرة... في اللحظة التي تليها يصبح الغريب صديقاً... بل لعله يكون قد حصل في ثواني على أكبر أسرار الآخر وأعمقها.. من الأسهل أن تحب الناس لكن من الصعب أن تجبر الناس على حبك... كلما اشرفت شمس يوم جديد أو غربت يعتصر الفؤاد حزناً ويمتلئ القلب الجريح شعوراً... كانت القسوة خطيئتك وكان الكبرياء خطيئتي وحين التحمت الخطيئتان كان الفراق مولودهما الجهنمي... الصداقة والحب معناها الحقيقي هو القرب لا البعد، الحب لا الكراهية، الصدق لا النفاق، الصداقة باختصار هي إحدى إنجازاتنا الشخصية في هذه الحياة... ليس هناك أصعب من وداع أشخاص اعتبرناهم جزءاً لا يتجزأ من حياتنا... نعم أتحدث عنك... أكره مراسيم الوداع فمن نحبه لأنودعه، بل في الحقيقة لا يمكن مفارقتة... أيام مضت سريعة كأنها لحظات لما لها من لذة يذوب لها الفؤاد شوقاً لتعود.. أيام مضت بذكراها وحلاوة معناها وكنز دقائقها... ذكريات الأمس ما أعذبها ليتها ظلت كما كنت أراها... كنت للصداقة عنوان لن أقول وداعاً بل ستبقى الذكرى أمل بلقاء ووعد لا ينضب وحب يتجدد... الأيام تزدوي يوماً يوماً، والعمر ينقضي شيئاً فشيئاً... لحظات أعدها بل ساعات أترقبها... أنها من أصعب اللحظات التي أعيشها، أشعر بحرارة تلك الدموع التي احتبستها في عيناى لكن أقول يا عين لما تبكى ويا نفس احتسبى فراقاً بعده لقياه... قلوبنا جمعت على معنى المحبة في الله... هل بعد هذا نفرق؟!؟

أمال مراد

## أدرکت ولو بعد حين

ادركت وتداركت ان لك شخص  
نقطة سوداء في قلبه نقطة غامضة لا يستطيع سواه...  
لكل ليل صباح صحيح لكن هناك اشخاص لا ينتهي سواد ليلهم الا بعد  
سماع تصبيحات غمرات عطف من اشياهم الحلوة  
أدرکت ولو بعد حين ان لكل شخص تحتله زاوية في ذاكرته القلبية  
- الذاكرة القلبية؟

اجل الذاكرة القلبية حين يبقى القلب يعتصر لشدة آلامه وتخونه  
الذاكرة التي تأتي نسيان اسبابه نعم عن خيانة القلب للذاكرة والعكس  
اتحدث

-ماذا تقصد بهذه الزاوية  
- حسناً في ذلك الركن لا يوجد سوى رائحة شخصك الجميل تنبثق لا  
يوجد سوى تلك الضحكات العفوية يتخللها سعادتك بامتلاك الكون  
لا يوجد سوى شريط محادثاتكم يمر ملاً عينيك عند دققة ساعة  
نومك ورنين منبهك صباحاً  
لا يوجد سوى الآلام  
هاها عن اي الام؟  
لن تشعر لن تشعر بأي شيء سوى الحنين و نفسك الضيق او دعنا  
نقول لهبك الخامد  
لا يوجد سوى حروفك المبعثرة وانت تحاول كتابة جملة اشتياق تعبر  
عن داخلك ولا تصف  
لاتجد سوى روعات او بالآحري ولهذا...  
نسمة واحدة تزيل الغبار عن ركنك المغروس وتعيدك على ملاً  
سنيك او نقول دروبك المٌجمرة وانت حافيا القدمين....

ادركت ولو بعد حين وجوب ارتداء الاسود المتغلغل بالاسوء الا وهو ان  
كما وجد الموت وجد الفراق ولكل لقاء فراق قريب شئت ام آبيت  
فأحباب من شئت فانت على مفرقة..

سعودي نور الهدى

## فِرَاقُكَ قَاتِل

فِرَاقُكَ يَا صَدِيقَتِي هَزَّ كِيَانِي  
كَلِمَا تَذَكَّرْتِكِ، سَأَلْتُ جُلَّ الذِّكْرِيَّاتِ فِي ذَهْنِي، تَسْتَحْضِرُ كُلَّ مَا قَدْ  
رُبِّطَ بِكَ، تَلِكِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا بِقُرْبِكَ عَزِيزَتِي لَا زَالَتْ تَنْبُضُ فِي  
أَعْمَاقِ قَلْبِي، كَلِمَا ذَكَرْتُ إِسْمَكَ أَوْ مَرَّ طَيْفِكَ...أَبْتَسُّمُ وَكُلُّ مَا فَيَا  
يُنَادِيكَ، كَمِ أَوْدِ لِقَاءِكَ فَبَعْدُكَ يَا حَبِيبَةَ قَلْبِي، قَدْ زَادَ مِنْ شَوْقِي لَكَ،  
لَطَالَمَا كُنْتُ صَدِيقَةَ قَلْبِي وَأَخْتِي وَكُلَّ فُؤَادِي فِي زَمَنِ قَلِّ فِيهِ مَعْنَى الْوَفَاءِ  
وَالصَّدَقِ وَالصَّدَاقَةِ، كُنْتُ أَنْتِ كَنْزُ زَمَانِي....ضَحِكَاتِنَا وَأَحَادِيثِنَا لَا زَالَتْ  
تُرْسَمُ فِي مَخِيلَتِي، هَمْسَاتِكَ وَنِصَائِحِكَ مَا زَالَتْ فِي أذُنِي تَرْنُ!!.. أَيْنَ  
أَنْتِ؟..فِرَاقُكَ قَدْ طَالَ وَالْمَنِي!..وَهَنَّاكَ كَلَامٌ لَا يُقَالُ إِلَّا إِلَيْكَ!، كُنْتُ  
تَوَّامٌ رُوحِي، ظَلِي لَا يَفَارِقُ ظِلِّكَ، نَبِيٌّ مَعًا وَنَضْحَكٌ مَعًا، نَمْشِي سِوَا  
بِخَطَوَاتِ كُلِّهَا ثِقَةً وَحُبًّا، حَارِبِنَا ظُرُوفًا قَدْ آلَمْتَنَا، تَسْتَنْدِينِ عَلَيَّ كَتْفِي  
وَأَسْتَنْدُ عَلَيْكَ، لَطَالَمَا أَحْبَبْتِكَ يَا جَوْهَرَةَ فُؤَادِي وَلَا زَلْتَ أَحْبَبَكَ رَغْمَ

الفِرَاقِ الْمَرِيرِ،

أَيْنَ أَنْتِ؟..كَيْفَ حَالُكَ؟..أَتَرَاكَ تَتَذَكَّرِينَ؟

قَدْ مَرَّتْ سَنِينَ، وَمَلَامِحُ وَجْهِكَ، ابْتِسَامَتُكَ لِاتْفَارِقُنِي، فَكَيْفَ لِلْقَلْبِ  
الآنَ أَيْنَ يَقْوَى عَلَى فِرَاقِكَ، فَأَنَا الْآنَ صَرْتُ وَحِيدَةً مِنْ دُونِكَ يَا جَوْهَرَةَ  
كِيَانِي، لَقَدْ كُنَّا كَالْجَسَدِ وَالرُّوحِ فَكَيْفَ لِلْجَسَدِ أَنْ يَبْقَى بِدُونِ  
رُوحِهِ!...هَذَا الْفِرَاقُ الْقَاتِلُ الْمَرِيرُ لَنْ يَشْفِي إِلَّا بِحَضْنِكَ يَا صَدِيقَتِي!...

نِجَاةٌ بِرُوشِي

## غربة قلب

منذ غيابك أصبحت الشمس تغرب مرتين  
تطل على العالم ويبقى الظلام مخيماً على قلبي..  
ثم أصبحت فارغة من كل الأشياء ممثلة بك!!  
كسخرية الدقائق والساعات كالثواني التي ينبض بها قلبي قيصراً تربح  
على عرشه ذات صيف  
ورحل عنه ذات ربيع  
ليترك شتاء ذكراه تعصف بقلب خلق ليبقى وحيداً خرق القاعدة  
واستحق العقاب عن سذاجة.  
كذكرى الكذبة الأولى بعد الألف تجر خلفها الحقيقة ..  
كصفعة على شكل خيبة...  
كحكاية شهرزاد في ليلتها الثانية بعد الألف عن جني حبس داخل  
المصباح السحري ولم يعد بإمكانه تحقيق الأماني...  
عن بساط سحري وضع عليه علاء الدين قلبه ليحميه فحلق بعيداً  
ولم يرجع...  
عن ياسمينة فقدت عبقها وسحرها!  
عن سم بلا ترياق  
عن موت بعد عناق  
كخلود قلب العنقاء وحيداً  
كدمعته تشفي الجراح ولا يُشفى...  
يُنسى ولا يَنسى  
ذكرى القسوة الأولى  
كدمعة حارة تحرق الوجنتين وتسقي القلب بروداً

عبد النور خولت

## فراق الأب ..

ما أقسى الفراق وما أمر المذاق .صعبة هي الحياة عليك عندما تباغتك بنوازلهما وتفجعك بأهوالها وتخطف منك أعز عزيز واقرب قريب، لكن ما الذي انت فاعله ، هذه هي الحياة بقضها وقضيضها، بعنفوانها وجبروتها، بعطائها وأخذها، بحلوها ومرها ، تمنحك الأمان حيناً وتطعنك من الخلف أحياناً، ومن مأمناها يؤتى الحذر.

في مثل هذا اليوم رحل عني ابي (.حبيبي رحمة الله عليه) ورفيق دربي بعيداً، تجوب روحها غياهب السماء على رجاء أن يحط بها الرّحال حيث القديسون الصالحون والبررة الخالدون.

لم يؤذي احداً في حياته بل عاش حياة متواضعة وعادية هادئة قنوعة بما قسم الله له، عاش رجل مكافح في سبيل أسرته ومجتمع هو ووطنه، وشخص ناجح بجميع المقاييس، ومربي فاضل كل معاني الحب والنبيل والوفاء ، فنام قرير العين مطمئن.

ارقد بسلام يا صانع السلام...

فقد أديت ما عليك وكنت مثال الرجل المكافح الذي يحتفل العالم بيه اليوم  
ذكرك مؤبداً.

اربع شهور علي وفاة ابي رحمه الله عليه

صلاح قطشنة

## لأنني احببتك

ساغيب ، ساغيب واريد منك أن تروي لهم قصة حبي لك ذلك الحب  
الصادق.

صف لهم دمعتي عند الغيرة...

اخبرهم اني ذكرتك في سجودي ، ربت على كتفيك ، واعطيتك القوة  
عند الضعف والمرض ،  
ساغيب ،

لاتنسى ان تحكي عن سعادتك وانا معك ،

او دع بريق عينيك ودقات قلبك، ابتسامتك التي ترتسم فجأة يصفون  
لهم شعورك عند رايتي ،  
ساغيب ،

اكتب عني رواية الجمال ، واذكرني بكلمات طيبة ، وبين اجزاء الرواية ،  
خصص جزءا لك

اخبرهم فيه انك اذيت ، احرقت وصبغت قلبا احبك

اكتب عنوان روايتي ذكرى جميلة ،

ولا تنسى ان تراقب ملامحهم وهم يقرأونها

حمادوش شفاء

## لست على مايرام

رحيلك بعثر أثر الفرح في دمي...  
وغيابك كسر نهج الوصل والأضلاع  
منعني من العبور...  
وحرمني من تأشيرة الأمان  
حتى أصبحت أشكو للرب أحوالي  
لما باعدت بيني وبين وجداني؟  
كما باعد ربي جل علاه المغرب عن المشرق  
رحلت بحلاوتك.. ففقرت بعيني السعادة  
وتجمد في صدري الحنان  
تحجرت بالأسى مقلتي  
تعبت وتعبت معي هاته العينان  
إليك أتحدث!!!  
أين أنت بالغياب؟  
فانا لست على مايرام...  
لما تركتني غريبة يجرها سيل الفراق حيث يشاء..  
غريبة كحمامة لاجئة تحوم بحثا عن أثر الديار...  
لما سلمت طريقا وعدتني بأن لا تسلكها؟  
لما هجرت وصالي وقطعت حبل المنى؟  
فخنت العهد والوعد وقتلتني  
فحرمتني منك أشد الحرمان  
جراح لفتها الأوجاع من كل مكان...  
فلما تركتني برضاك عني طريحة وصنعت من وعدنا بهتان؟  
وتركت قلبي ينزف من الدماء مشتاق  
لما دفنتني حية تحت التراب؟

حتى بقيت عاجزة عن الكلام  
لم أستطع أن أقول ما كان في البال ....  
سوى أني لست على مايرام...

قبوج حكيمة

## يكاد القمر ليلا يختفي

يكاد القمر ليلا يختفي!  
من كثرة بكائي وألمي !  
أيعقل أنها لم تكن تدركني  
أم لم تستوعب مدى عشقي !  
اتظنين اني لا أستعيد ذكراكي!  
بل هي من تشجعني عند استيقاظي !  
كنتي انتي ولا تزالين روح عالمي  
فما تزال صورتك تلاحق ذهني  
بل وصوتك الحنون الصارخ الناهي  
أتخيل مناداتي فأهرع بإجابتي  
ليعم الصمت ارجاء غرفتي!  
رحلتي وكنت دوما انتظركي  
لا ألومك فلو بيدك أعلم لبقيتي !  
لن تتركي إبنتك تجابه وحيدة يا أمي  
كم تمنيت الرحيل قبلكي يا أمي  
لكنني كنتي انت من فعلتي  
اشتقت لرؤية جمال ملامحي  
فقد مللت من محادثة تراب قبري  
اتظاهر بصلافة وتماسك قلبي  
لكن دموعي حينئذ تخونني!

انتظر بشوق لقائنا الأبدى  
واعهدك ألا ابتعد عنى!  
فلو بقيت يا حبيبى عنى  
لما اشتقت لتلك الدرجة فى حياتى

ايمان بوالنمالة

## ذَكَرَى مَوْلِمَة

ها هي ذكرى فراقك الأولى أقبلت لتوقظ آلاما استوطنت قلبي منذ  
رحيلك  
آلام لاذعة احتلت داخلي على طول الأمد  
ولامست كل عضو من أعضاء الجسد  
مؤلم هو حقا رحيلك يا صديقتي... مؤلم للغاية  
أفتقدك بشكل موجه يشبه أنين الطفل يبحث عن أمه  
فلم يكن فقدانك بشيء يمكن تجاوزه بسهولة أبدا  
ولم يكن الوقت كفيلا لنسيانك  
هو فقط تكفل بجعلي أعتاد غيابك  
دائما ما يسوق بي شوقي إليك إلى مكاننا السري  
لأجلس على كرسينا الذي حفرنا عليه أسماءنا وأبأشر في استعراض  
ذكرياتنا  
فتتراقص أمامي مشاهد حركاتك الطفولية  
وتنسب الدموع من جفني بحركة لإرادية  
رحلت يا صديقتي من دنياي وتركت الدموع رفيقة عيني  
لم تكن وخزة الفراق بالهينة يارفيقة دربي  
فقد كنت الحصن والمأوى وعكازا إن اشتدت الأزمة  
لطالما كنت جبيرة في انكساري  
ولطالما انتشلتني ضحكك من حطامي  
كقداحة هي كانت تحرق صفحات آلامي  
كأن داخلي قهوة كنت أنت سكرًا يحليها  
كأن آلامي نحو أحلامي جسور كنت أنت تبنيها  
بفقدانك فقدت الكثير  
فقد نسف فراقك ضحكتي

ولم أجد لي سندا في محنتي  
لأنك كنت السند والوتد  
برحيلك تعلمت الكثير  
فكل فراق دون الموت كاذب وكل رحيل دونه مزيف  
لن أقول لك وداعا فلنا في الآخرة لقاء  
فقط لي من رب العالمين رجاء  
" اللهم ارحمها واغفر لها واجعل قبرها روضة من رياض الجنة "  
" رحم الله روحك الغالية تحت الثرى "

منايل روان هبتة الله

## نَسِيتَ إِسْمَكَ

كنت قد أيقنت من قبل أننا لن نكون معا لكن ما كذبت على نفسي إلا  
بحبك لم تكن تلك الأمانى و التمنى إلا مخرجي من حزني و آلامي ..  
أحببت ، نعم أحببت فيك عيوبك و محاسنك تقبلتك كما أنت  
لماذا لم تقبلني كما أنا ..  
الآن فهمت بعد ما ندمت  
فهمت أن الحب و الإهتمام لا يطلبان  
أتعلم أنني منذ فراقك لم أنسى كلامك الجارح خالي من الرحمة كأنك لم  
تكن يوما حبيبا كأنك لم تكن صديقا  
في تلك الوهلة أحسست أنك لست أنت من أحب  
مع مرور الوقت علمت أن فراقك هو دوائي  
أصبحت أحب الحياة و أجمل أنى أنى تحب نفسها و تقدرها  
أما أنت أعلمك أنى بفراقك أفضل و بدوني ستندم

وداد زايد

## رحيل الغالية

٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠ ، أسوأ يوم و أبشع ذكرى ...  
الساعة ١٤:٣٠ بعد أذان العصر ، يرن الهاتف للمرة الألف يحمل لنا  
أسوأ نبأ ، نبأ وفاتك يا جدتي ، كنا نتمنى أن تبقي معنا أكثر ، أن نمضي  
معك عمرا مديدا ، ألا يَمَسُّكَ ضرر و أن يزول عنك كل ألم ، كنا نتمنى  
أن تكوني بقربنا دوما ... مجرد أمني .  
شاء القدر في ذلك اليوم أن تعودني لخالقك...  
لن أنكر لقد اشتقت لكل شيء يتعلق بك ، تقاسيم وجهك و ابتسامتك ،  
كلامك المحكوم و صوتك الحنين .  
إشتقت حتى لرؤية المسبحة بين يديك لتذكرين الله بها حتى يسرقك  
النوم ، اشتقت و اشتقت ...  
رحلت أنت لكن روحك لا تزال ملازمة لنا ، لازلنا نستجمع ذكرياتنا  
معك ، لازلنا نرى صورتك ، نبتسم لأننا نتذكر جمال تلك الأيام و نبكي  
لأنها لن تعود .  
جدتي لن ننساك مهما طالت القرون ، تركتي فينا آهات لن تشفيها لا  
الأيام و لا السنين .  
اللهم اجعل جدتي في فردوسك الأعلى و أدخلها جنتك بين سبعين ألف  
دون حساب أو سابق عقاب ، اللهم ارحمها على قدر حنانها ،  
يا الله يا كريم أكرم نزلها و أحسن إليها كما أحسنت إليها .  
رحمك الله يا جدتي

لوفاسي بسمت

## شظايا روح

اليوم بلغت التاسعة عشر  
العام الذي اتفقنا ان تاتي فيه و تطرق باب منزلنا  
و تطلبني كما كنا نتمنى  
استيقظت مبكرا كي اجهز الطعام الذي تحبه  
و قد ارتديت الفستان الذي اخترناه معا  
و ها انا انتظر قدومك ، اعلم جيدا انك لن تاتي  
لكن و كما تعرف انا لا اخلف وعدا قطعته  
و خاصة وعد لك  
اعلم انك لن تاتي و لن تعود مهما طالت الايام  
لكني لازلت انتظر  
و اترقب مكان جلوسك المعتاد كل يوم  
و اسهر الليالي و لا انام لاني اخشى ان تمر و لا اراك  
لازلت اقص على خيالك ما افعله كل يوم  
و اقرا عليه مذكراتي ، احيانا اقوم بتاليف بعض الاشعار و اقرؤها عليه  
تماما كما تعودت ان افعل معك و بالطريقة ذاتها التي علمتني  
اتذكر يوم قلت لك اغمض عينيك ، اترى ذلك السواد إنها حياتي  
بدونك  
يومها ظننت فعلا انك لن تتركني  
و لم افكر يوما اني ساعيش مثل هذا اليوم  
لكنك فعلتها و ذهبت ، ذهبت حتى دون سابق انذار  
هل فعلت لك شيئا ام اني كنت مجرد لعبة تلعب بها  
سؤال يمر بذهني كل ليلة و انهكني من التفكير  
سؤال يمنع عن مقلتي النوم  
ابحث عن الاجابة في كل النسمات

و في جل الذكريات  
لكني لم اجد ، فهلا تجيبني .....  
احتاج الاجوبة فعلا صدقني فلا احد يستحق ان ينام و هو يفكر انه لم  
يكن كافيا  
هل اخطات في شيء  
اتمنى ان اجد الاجابة يوما  
الان حل المساء  
و كان من المفترض ان تكون جزءا من حفلة عيد ميلادي  
و تكون الهدية خاتما يجمعنا برباط لن يفك ابدا  
لكن لا يحصل الانسان دوما على ما يريده  
هم يخططون لحفلة لاسعادي  
و لا يعرفون ان سعادي اختفت مع اول ليلة دون الحديث معك  
لا يعلمون ان كل ابتسامة لم تكن الا قناعا ارتديه و انا معهم  
و اتمنى الا يعرفو  
وعدتك يوم رحيلك ان انساك لكن .....  
اسفة فقد ضاعت مني الكلمات ، كما كان يحصل معي دائما حين تضبيع  
مني كلمات اعبر بها عن سعادي معك  
لكن هذه المرة ، ضاعت مني الكلمات التي سؤعبر لك بها عن شوقي  
كلمات لن تقرأها ابدا  
اه تذكرت ، لقد وعدتك و وعدت نفسي ان انساك  
لكن سيكون هذا هو الوعد الوحيد الذي لا اتمنى ان احققه  
سوف تكون انت امنية عيد ميلادي  
و ساتمنى عودتك من كل اعماق قلبي  
و يسرني دوما ان الفظ اسمك عند كل سجدة  
و كن متاكدا انه مهما حصل انت في قلبي.

مليست سليمانني

## بداية كفاحي

في زوايا حكاية تراكنت فيها ذكريات شوها خائن مر بزماي...  
قد تسألني هذه الذكريات هل فعلا نجحتي في نسياني ام انك تدعين  
ذلك خشية الدموع.....

برفع حاجب عن اخر اجبتها: ومن تظنين نفسك!!  
صحيح انك في وقت مضى كنت اجمل لحظات ايامي لكن اوانك فات  
ونسايك واجب...  
فملا محك تذكركني وتمزق فؤادي بأسماء لراحيلين من البشر الذي خانو  
وجداني....

بنظرات ايام لم تظهر حتي في منامي....  
أيتها الذكريات اخبري كل سائل عن حالي اني سلكت الممر بمفردي....  
وأني ذلت صعاب بساعدي.. وذكري ذلك الابله اللعين. أن لاشيء  
سيدوم وكل مار سيمر وكل ذكرى ستمحيها قسوة افعاله....  
واخبريه ان الدنيا فانية ... وحنها لا يدوم... ولا نحن باقيين ولكن يوم  
الحشر ملتقين.

صحيح ان النصر هذا لا يعرض في ساحات التلفزيون لكن بالفعل  
انتصرت عليكي برغم انك كنتي محطة اوجاع كل ركابها مستعدين  
لرحلة الاستسلام رغم انك رعشة الولهان في زمن الخيانة..  
كن هذا لم يكن سوى تحدي لتغلب على انين من الماضي ونبذة عن  
طموح وبداية لكفاحي...

حياة قايدى

## فراقك جحيم

يا ايها الرياح القوية التي عصفت على حياتي و وضعت لعنتها عليها و حولتها الى ضمارة و نشرت رماد الحريق الذي دب في جدران بيت قلبي الذي انكمش بسبب الوجع ؛ في صحراء بالية قاحلة خالية ، تركتني فيها ضحية لرمالها التي قررت ان تبتلعني و لءابها التي استغلت ضعفي وطمعت ان تجعلني عشاءا فخما لها . تخلت عني و تركت يدي و جعلتني اصارع الام و اوجاع و طعنات السكين الحادة التي غرزت في انسجة قلبي الذي اصبح يضخ الدموع بدل الدم . امضيت الليل ضائعة بين ضلمته مقهورة انتظر القمر يهل في الفضاء متعطشة لاروي له حكايتي الاليمة . لطالما انتظرت اشراق الشمس لاقف خلف نافذة غرفتك الاشد ظلاما لاشم ريحك الطيبة لعلها تنسي جروحي و تعوضني غيابك . لكن يالا الاسف فالايام و القدر اتفقا على ان يتركاني انزف ؛ فالقدر ابى ان يضمدي لي جروحي ، و الايام القت بكلماتها التي زادتني جرحا و التي سقطت باردة علي كالجمر تمس ما تبقى من قلبي المضممر و تزلزل و تززع مشاعري ؛ لكنها من دون ان تدري اكستني قوة و منحنتني نورا في وسط صقيع الدفء الذي احتاجه كي اواصل طريقي المظلم . يبقى فقدانك المفاجئ حسرة وفاجعة المت بي و بقلبي الذي يحبك لى النهاية . وجودك قوة لكن غيابك ايضا تحول الى قوة مند تلك النقطة التي اعاد قلبي فيها بناء هياكله بنفسه ليحتظنك داخله و تذهب معي اينما ذهبت و تساندني اينما اوشكت على الوقوع . ان الم الفراق صعب و لا يعرف و لا يحس

به الا من جربه وداق مرارة دوقه . صحيح ان يذهب و ياتي الاخرون ،  
لكن ليس لكل نفس الرتبة بالنسبة للقلب ولكل واحد مكانته  
الخاصة . ومهما حدث تبقى هاته الاحداث سوى مراحل لعبة اسمها  
الحياة ، لن نتغلب على قساوتها الا عندما نشدد بحبل الله تعالى

نسرين بومعالي

تم بءمء الله .. شكراك